

شرح تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد للصناعي (3) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ايها الاخوه هذا المجلس الثالث في مجالس التعليق على طلب تطهير الاعتقاد من الالحاد. العلامة محمد الامير الصناعي رحمه الله تعالى - 00:00:00 وتقديم الكلام في الاصول الخمسة التي بين فيها المصنف قواعد في الاعتقاد الضرورية ثم الان يتكلم على يدخل في الكلام في بيان توحيد الربوبية لا يغنى عن تحقيق توحيد العبادة - 00:00:29

بعد ما قرر ان مشركي العرب كانوا يوحدون توحيد الربوبية والا انهم يشركون توحيد العبادة. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:00:56

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخه وللحضورین. قال المؤلف رحمه الله فصل الاقرار اذا تقرر عندك ان المشرکین لم ینفعهم الاقرار بالله مع اشراکهم في العبادة. ولا یغنى عنهم - 00:01:16
وان عبادتهم هي اعتقادهم فيه. انهم یقررون وینفعون وانهم یقربونهم الى الله زلفی. وانهم یشفعون لهم عند الله تعالى. فنحرروا لهم النحال وطاعوا بهم وقاموا متذليلین متواضعین في خدمتهم وسجدوا لهم ومع هذا کله فهم مکفرون - 00:01:36
مقررون لله بالربوبية. وانه الخالق ولكنه لما اشركوا في عبادته جعلهم مشرکین. ولم یعتقد هذا بأنه نافاه فعلهم. فلم ینفعهم الاقرار بتوحيد الربوبية فمن شأن من امر الله تعالى بتتوحيد الربوبية ان ان یفردہ بتتوحيد العبادة. فإذا لم یفعل ذلك فالاقرار باطل - 00:02:06

نعم. هنا الشیخ یقول اذا تقرر عندك اي تقرر مثل ما تقدم. ان المشرکین لم الاقرار بالله انه الخالق الرازق وانه موجود. لأن الایمان بالله يتضمن اربعة اصول الایمان بوجوده والایمان بربوبیته والایمان باسمائه وصفاته - 00:02:36

والایمان بالوهیته وتحقیق العبودیة له. یقول اذا تقرر ذلك عندك انه ان المشرکین لم ینفعهم الاقرار بالله مع اشراکهم في العبادة يعني ما داموا متلبسين بشرك العبادة لم ینفعهم ولا یغنى عنهم من الله شيئا لأن الله قال ذلك بل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. ما یغنى عنهم شيئا - 00:03:06

وان عبادتهم يعني تقرر عندك وان عبادتهم هي اعتقادهم فيهم انهم یضررون هنا المسألة هذه فيها تفصیل بیان انهم یضررون وینفعون اي ان العبادة عبادتهم للالله تضر وتنتفع. لا ان - 00:03:36

الله نفسه لأن الالله نفسها تضر وتنتفع فانه یضررون يقررون أنها بنفسها مخلوقة. لا تضر بنفسها ولا تنتفع. انما عبادتها تضر وتنتفع عند الله بدليل انهم كما قال عز وجل والذین اتخذوا من دونه اولیاء ما نعبدهم الا لیقربونا الى الله سوءا - 00:04:01

هم یقربوننا ما نعبدهم بصرف العبادة لهم الا لمصلحة ما هي ؟ لیقربونا الى الله ثلثا لا لأنها تخلق وتعصى كما تقرب عندنا تقدم ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله. وانها غير نافعة ولا - 00:04:29

هذا هو ولا ینفعون ویعبدون من دون الله ما لا یضرهم ولا ینفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هم یقررون انهم لا یظروا ولا ینفع المراد المصنف هي اعتقادهم فيهم انهم یضررون وینفعون اي للمراد لأن الكلمة فيها اجمال لابد ننتبه - 00:04:50

هم لا یقولون أنها تخلق وترزق وتنفع تدفع الظر وكذا لا یقررون أنها في هذا لا تنفع. انما تنفع عند الله. تشفع عند الله نفس العبادة لها

والذين اتخذوا من دون الله اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله سنة واضح؟ وانهم فسروها الان وانهم هذا تفسير عطف تفسيري
وانهم يقربونهم الى الله زلفا وانهم يشفعون لهم عند الله تعالى. فنحرروا - 00:05:40

لهم النحائر لهذا يعني صرفوا لهم العبادة ان حائل يعني الذبح كما قال تعالى فصل لربك وانحر المنحورات مذبوحات وطافوا بهم
ونذروا النذور عليهم. وقالوا المتدلىن المتواضعين في خدمتهم سجدوا لهم - 00:06:01

ومع هذا كله فهم مقرؤن لله بالربوبية وانه الخالق ولكنه لما اشركوا في عبادته جعلهم مشركين اي الشرك ولم يعتد باقرارهم هذا. غير
معتد. هذا غير معتبر. لماذا؟ لانه نفاه فعلهم فلم ينفعهم - 00:06:21

قام بتوحيد الربوبية وهذا مثل الذي يصلي على غير وضوء ينفعه هذا؟ ما ينفعه لانها منقوطة باطلة كذلك الذي يقر لله ويعبد مع مع
الشرك الشرك بيطلها ثم قال فمن شأن من اقر لله تعالى بتوحيد الربوبية ان يفرد ان يفرده بتوحيد العبادة. وهذه - 00:06:43

مسألة يقولون ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد العبادة من يلزم منه اذا اقررت بالربوبية يلزمك ان تعبد الله كما ان توحيد العبادة
يتضمن توحيد الربوبية. المؤمن الموحد لله بالعبادة لا يعبد الا الله - 00:07:11

هذا للضرورة لا بد ان يكون مقرأ بتوحيد الربوبية. لانه ما الذي حمله على توحيد العبادة؟ هو المعرفة بالله عز وجل وانه الله الحق
المستحق للعبادة وان الله ربي وربكم فاعبدوا - 00:07:39

هذا صراط مستقيم يدل على ان كونكم تؤمنون بربوبيته اعبدوه. ولذلك تجد اذا ذكر توحيد الربوبية يعطف عليه ايش الدعاء الى
عبادته عبودية الحمد لله رب العالمين الرحيم هذه كلها ربوبية - 00:07:58

للعالمين واسمائه وصفاته ايها نعبد واياك نستعين تقرير ولما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين لعلكم
تقرون. الذي جعل لكم السماء بنها والارض والارض فراشه من السماء ماء لكم - 00:08:20

ماء فاخبر به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون تقرير لانه امرهم بعبوديته ثم ذكر ربوبيته ثم نهى عن الشرك
فيلزم يلزم من اقر الله ان يوجهه يعني يلزم التوحيد - 00:08:48

فاللهم برب العالمين. مع انهم لم يشقوهم به من كل وجه. ولا جعلوهم خالقين ولا راسخين. لكنهم علموا وهم العبادة اذ نسويكم برب
العالمين. فلا تجعلوا لله اندادا. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. نظراء نسويكم برب العالمين باي شيء - 00:09:11

بانهم يخلقون ويرزقون شبيههم بالله من هذه الحيثية؟ لا. انما بالعبادة. سووهم مع الله بالعبادة. يعني لهم بعض العبادة التي هي حق
لله تعالى اما بالذبح او بالنذر او بالدعاء والاستغاثة والاستعاذه الى اخره - 00:09:54

نعم قال الله تعالى وما تؤمنوا اكثراهم بالله الا وهم مشركون. اي ما اين؟ ما ينطق اكثراهم بالله وبانه خلقه وخلق السماوات والارض
الا وهو مشرك بعبادة الاوثان. فان سخط وما يؤمن اكثرا - 00:10:14

بالله ايمانا ربوبية. وانه الرب الخالق الرازق الا وهم مشركون. في العبادة. يشرك في العباد. نعم بل سمي الله الرياء في الطاعات شركا.
مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله تعالى. وانما اراد طلب المنزل - 00:10:37

بالطاعة في قلوب الناس بل نرائي عبد لله لا غيره لكن هكذا عبد لله لا غيره لغيره كذا يصير الكلام في المرأة المراعي شف يلاحظ
الشيخ ماذا يقول مع ان فاعل الطاعة ما قصد بها الا الله. المرأة في اصل العمل - 00:10:57

عمل الطاعة لله يصلي لله لكن يحسنتها ويزينها للاظاهر له. فسماه شركا شركه قال تعالى في الحديث القديسي من عمل عملا اشرك به
معي غيري تركته شركا اشرك فيه معي غيري - 00:11:25

تركت تركت وشرك. فدل هذا على انه سماه الله شركا وعابدا له قال تعيس عبد الدينار تعيس عبد مع انه ايش؟ في اصل العمل لم
يعبد لم يصرف العمل من اصله لغير الله انما لله - 00:11:46

وزينه من اجل الناس. زينه من اجل الناس. نعم المرأة فالمرأة عبد الله لا غيره. لكنه خلق عبادته بطلب المنزلة في قلوب الناس.
فلم يقبل له وسمها شركا. كما اخرجها مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. بل سمي الله التسبيح كما قال تعالى فلما اتاهما صالحها جعل له شركاء فيما اتاهما - 00:12:33

فانه اخرج الامام احمد والترمذى والترمذى من حديث سئرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء وكان لا يعيش لها ولد. طاف بها ابليس. وقال لا يعيش لا يعيش لك - 00:12:53

في ولد حتى تسميه عبد الحارث فسمته فعاد وكان ذلك من وحي الشيطان وكان ذلك من وحي الشيطان وانفه يعني اذا اتاهما صالحها جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله - 00:13:13

اما يشركون وهذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والترمذى وفيه يعني بعض الكلام وهل هو من حيث الصحة فيه كلام حديث آآ وان صح فالمعنى انهم في التسمية جعل له شركاء في التسمية بعد الحارث انه كلما ولد له المولود ها آآ يموت يقول - 00:13:33

يسموه فيسمونه بغير ذلك. ثم يقول فلحقتهم. آ على الولد فسموه عبد الحارث فعاش فهذا يعني فيه آآ تسمية او التشريك في التسمية هناك كمن ضعف هذا الحديث وقال ان المراد به فلما اتاهما صالحها يعود الى - 00:14:06

الجنس للانسان كل زوج وزوجة. كل رجل وامرأة. وليس المقصود به ذات ادم وحواء لماذا؟ قال لان ادم نبي لا يمكن ان يقع في الشرك وهذا وهذا الشيء ان صح الحديث فله وجه التخريج يخرج بانه - 00:14:40

قبل ان ينهوا عن ذلك قبل ان ينهوا عن التسمية لان التسمية لا تبلغ قصد اه حد ايش؟ العبادة انما مثل الحلف بغير الله مثل كلها من قبيل الشرك الاصغر. الذي لن تتفق - 00:15:09

الشرائع على تحليل واضح؟ كالسجود مثلا السجود اذا كان على غير سبيل العبادة انما على سبيل التحية. كان مشروعا في بعض الشرائعها وخرروا له سجدا نبي يعقوب يسجد لابنه على سبيل التحية لانها كانت تحية فيمن مضى ليست لا يدخلها التشريك - 00:15:29

ثم حرمت تحقيقا لكمال التوحيد الواجب السجود على سبيل السجود في الارض خروا له سجدة او سجدة على الانحناء كما يفعل بعض الناس تجده ينحني برقبته هذا نوعه هذه السجدة الصغرى. سجدة نوع من السجود - 00:16:01

هذه القضية اه كونها لم تحرم في شريعة يعقوب عليه السلام يدل على انها اه كانت مباحة ثم حرمت بهذه الشريعة وصارت نوعا من الشرك الاصغر اذا كانت مجرد التحية بها من هي العباء؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ لو كنت احب - 00:16:24

ان يسجد امرت احدا يسجد واحد. ان هذا لا يصلح لما سجد معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم. قال يا معاذ ان هذا لا يصلح الا لله لو كنت امر - 00:16:48

احد الان يسجد واحد لامرته امرأة ان تسجد لزوجها. فإذا هو فنقول مثله هذه القضية قضية التسمية لم لم يرد تحريمها وانها من الشرك في قصة ادم في لم يرد ذلك فلذلك فعلوه. ثم بين لهم عز وجل ان هذا من يعلم. جعل له شركاء - 00:16:58

فيما اتاهما ها قد يقول قائل كيف يلامون على شيء فعلوه قبل ان يحرم عليهم نعم قد قد يلام. الانسان على الشيء قبل ان يحرم عليه يلام ملامة التنبية لا ملامة التأديم. واضح - 00:17:26

مثل عبس وتولى ان جاءه باع الى اخر السورة. هذا تنبية هذه ملامة تنبية لا تعني او توبيخ لا حشاد. لانه لم يمكن يكن نهي عن ذلك سابقا فاذا التقدير على القول ان صح الحديث وان المراد بالظلمير في جعل تثنية - 00:17:53

فتكون القضية المتعلقة على هذا التقرير الذي ذكرناه لكم هذا التقرير واما القول الثاني المراد قيل ان المراد جنس في الغالب يعني ليس كل بنى ادم جنس الذكر والانثى والنبي لما قال حواء تنبية على بنات حواء - 00:18:22

وان اكثر الناس يسمون سموا عبد الحارث وعبد المطلب وعبد المطلب سموه على جده لكن سموه عبد المناف الصنم وعبد هذه ابو عبدود هذه الاصنام يسموها على هذا مثل هذا على سبيل التعبير واصبح يسمون عبد الحسين ها - 00:18:50

الزهراء الرافضة يسمون بهذه الازمة. ومنهم من يسمي عبد الرسول ومنهم يسمى عبد النبي. كلها من هذا القبر تعبيد لغير الله وحکى ابن حزم باجماع على تحريم تعبيد لغير الله الا في عبد المطلب ها لانه لم يرد على سبیل - 00:19:10 انما كان على انه وصف كظنوه عبد الله من العبيد الذي يشتري. فقالوا عبد المطلب على هذا السبيل لا على سبیل التسمية جرى عليها فقالوا هذا اه كان سبیه ذلك. نعم - 00:19:34

المهم اذن تقرير قضية سموه عبد الحارث سماه الله جعل له شركاء فيما اتاهمها المنة لله والفضل لله له وينسبونه له. يقولون ان الحارث من اسماء الشيخ قال يسمى هذه التسمية مسمى هذه التسمية شرکا وكان ابليس تسمى بالحارث والقصة في الدر المنجود وغيره - 00:19:51

قالت رسول الاعتقاد في غير الله شرك. قد عرفت من هذا كله ان من اعتقاد في شجر او حجر الان يقرر الشرک في العبادة. الشرک في العبادة سواء في الاعتقاد او في العمل. في الاعتقاد او في العمل - 00:20:19 قد عرفت من هذا كله ان من اعتقاد في شجر او حجر او قبر او ملك او جنى او حي او ميت انه ينفع او او انه يقرب الى الله او يشفع عنده في حاجة من حوائج الدنيا بمجرد التشفع به والتوصيل به الى الله تعالى - 00:20:39 الا ما ورد يقول اذا كان هذا عرفت انه شرك. ها؟ این الجواب ان من اعتقاد في شجر او حجر الى اخره جوابه شرك. كما سيأتي بعد الاستثناء لانه لانه - 00:21:02

استثنى بجملة معترضة الى ان قال فانه قد اشرك مع الله غيره. هذا الجواب بأي شيء قال اعتقاد في حجر او شجر الى اخره او ملك اونبي او جنى او حيلة انه ينفع او يضر. اذا اعتقاد - 00:21:22 انه ينفع ويضر فهذا شرك في الربوبية. لأن النفع والضر بيد الله عز وجل. او انه يقرب الى الله ان نفس العبادة له تقرب الى الله كما يعتقد كثير من الناس في اصحاب القبور او في الصالحين والمشايخ - 00:21:40 انه في التذلل له او في التعبد له او في سؤاله او كذا انه يقربه الى الله. بل هذا يبعده يقول او يشفع عنده اي عند الله في حاجة من حوائج الدنيا بمجرد التشفع لو شفع - 00:22:00

قال بجاه النبي او بجاه الملك او بجاه فلان من الصالحين هذا تشفع بجاهه التوصيل بجاهه ها اما هنا مسألة آآ في مسألة التفريق بين التوصيل بـجاه وبين سؤال المعبدود توصيل بـجاه توصيل بالذوات او بـجاه هذا يقول العلماء انه من - 00:22:20 البدع والشرك الاصغر وسائل الشرک يقول بـجاه النبي مثلا بـجاه الولي الى اخره ها هذا محرم لانه من البدع اما اذا كان ان يسأل يشفع يسألهم الشفاعة او يتوصيل بعبادتهم عند الله. اذا طاف بقبورهم ان الله يرضى. اذا ذبح لهم ان الله يرضى فهذا صرف للعبادة. الى غير - 00:22:50

لا هو الشرک الاكبر يقول بمجرد التشفع به والتوصيل به الى الله الى الرب وهذا المراد التوصيل به هنا لابد ان ننتبه الى هذه لانه سيأتي يقول فانه قد اشرك معه. لابد ان ننتبه - 00:23:23

الفرق بين التوصيل به البدعي الذي هو نوع من الشرک الاصغر او التوصيل الشرک الاكبر توصيل بدعي هو ان يسأل الله بهم يسأل بـجاه فلان ها؟ او يأتي الى قبورهم ويسأله انتبهوا يأتي الى قبر الولي - 00:23:43 قل يا ربـي بـجاه فلان او يظنـن ان المكان هذا موطن للاجابة. لبركتـه فيدعـو الله لا يصلـح الدعـاء الا الى الله وحـده ولا يستغـيـث الا بالله وحـده. لكنـه بهذه الصـيـفة المـبـتـدة - 00:24:11

بـهـذه الصـيـفة المـبـتـدة ان تكون عند قبورـالـاولـيـاء او بـالتـوـسـل بـهـمـ. التـوـجـه بـهـمـ يـقـول بـفلـانـ هـذـا توـسـل بـدـعـي نوعـ منـ الشرـکـ الـاـصـفـرـ لا يـخـرـجـ منـ الـمـلـةـ لـكـنـهـ كـبـيرـ. التـوـسـلـ الثـانـيـ التـوـسـلـ - 00:24:32

سـؤـالـهـمـ صـارـ الـاـنـ يـسـمـىـ باـصـطـلـاحـ عـبـادـ القـبـورـ يـسـمـونـهـ توـسـلـ. يـأـتـيـ الىـ القـبـرـ ويـقـولـ ياـ ولـيـ اللهـ اـشـفـيـ مـرـيـضـيـ اـشـفـعـ لـيـ عـنـدـ رـبـيـ كـانـ يـسـأـلـ يـسـأـلـ صـاحـبـ القـبـرـ هـذـا شـرـکـ لـانـهـ صـرـفـ لـدـعـاءـ وـالـعـبـادـةـ لـهـذـاـ المـعـبـودـ - 00:24:52 اوـهـذـاـ المـطـلـوبـ فـهـذـاـ نـقـولـ شـرـکـ لـانـهـ صـرـفـ لـلـعـبـادـةـ لـغـيـرـ اللهـ كـلـمـةـ الشـيـخـ هـنـاـ وـالـتـوـسـلـ بـهـ الـلـهـ مـجـمـلـةـ تـحـتـاجـ لـهـذـاـ التـفـصـيلـ

واضح؟ طيب. هناك نوع اخر من التوسل مشروع مباح - 00:25:19

مشروع مباح وليس من هذا القبيل فالتوسل بالايامن بالله او بالنبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ قل اللهم اني بایمانی بك ومحبتي لنبيك ومحبتي لك ان يقدم بين يدي دعائه - 00:25:42

يذكرها من عمل صالح مثل قصة اصحاب الغار الذين اطبق عليهم الغار فقال الرجل اللهم انه كان لي تحمل الى ان ذكر صدقته عليه. الذي قال انه كان لي ابوان شيخان كباران وذكر بره بهم. وتسل الى الله ببر - 00:26:05

الثاني بصدقته. والثالث باحسانه الى العامل عنده ونمى له ما له واعطاه كل توسل الى الله بعمل صالح ها؟ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. توسلوا بایش؟ بعملهم الصالح الى الله - 00:26:28

ومنها سؤال الله باسمائه وصفاته ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. يا رحمن يا رحيم ارحمني. التعبد لله ان تقدم بين يدي العمل بين يدي الدعاء عملا صالحا. صدقة او احسان او صلاة او نحوها - 00:26:49

ما ارشد النبي صلی الله عليه وسلم الرجل الذي اراد ان يدعوه له ان يرد الله اليه بصره فقال اعني على نفسك فصلي قم وصلی وقل اللهم اني اتوسل اليك بنبيك نبي الرحمة. فامرہ ان ترد الي بصری فذهب وتوضاً وصلی رکعتین ورفع يديه ودعا - 00:27:09

الله ها ودعاه ان يستجيب دعاء النبي به. وهذا الذي ينبغي فهم الحديث حتى يتواافق مع لانه سأل النبي صلی الله عليه وسلم الدعاء له فارشدته النبي صلی الله عليه وسلم ان يصلی وان يدعوه الله ان يستجيب دعاء النبي به - 00:27:29

حتى يكون منه عمل. كذلك لكانوا اذا نزل بهم جدب جاءوا الى النبي صلی الله عليه وسلم وسألوه هو ان يدعوه له في حياته قبل موته. في رفع يديه ويدعوه. لا يستغفرون به يطلبونه الغوث نفسه انما - 00:27:52

ادعوا الله لنا لانه يدعو فلما مات النبي صلی الله عليه وسلم صاروا هم يدعون. ولا يأتون الى قبره يدعون وقام قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا يعني نقول له ادع لنا فيدعوه له. اللهم انا - 00:28:12

ارسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قم يا عباس فاستسق. فقام العباس ورفع يديه ودعا هذا دعاء سأله وامر العباس ان يسأل الله فجعلوه هو الداعي فاخذوا يؤمنون كما كانوا يسألون النبي صلی الله عليه وسلم ان يدعوه ويستجيب الله له - 00:28:33

ولم يذهبوا الى قبره ويستسهوها به. او يسألوه وهو في قبره عليه الصلاة والسلام اذا كان التوسل بقبره به وهو ميت جائز لماذا يدعي الصحابة ويقولون يا عباس قم استسقي لنا - 00:29:00

لو كان جائز ما ماقالوا العباس ان يستسقي لهم. ويقوم ويرفع يديه. قالوا لعمر استسقي لنا. هذا الذي ينبغي ان ننتبه لها المسلم. المهم الشيخ يقول اه اذا كان التوسل بهم الى الله انه - 00:29:20

كما سيأتي انه من الشرك على هذا التفصيل الذي ذكرناه لكم. ان التوسل منه ما هو؟ مباح وهو من التوسل الى الله وصفاته والعمل الصالح والايامن ونحو ذلك. الثاني ما هو بدعة وهو التوسل الى الله وسؤاله عز وجل بشيء لم يأذن به - 00:29:40

النوع الثالث الشرك الاكبر هو سؤال غير الله صرف العبادة لغير الله. نعم. بعده الا ما ورد في حديث فيه مقام في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك فانه قد اشرك مع الله غيره واعتقد فهذا الاستثناء الذي ذكر الا ما ورد في حديث - 00:30:00

فيه مقال في حق نبينا صلی الله عليه وسلم. هذا الحديث حديث الذي هو الاعمى الذي جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم وقال ادعوا الله ان يرد علي بصري فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعا وان شئت - 00:30:26

ادعوا الله لك وان شئت دعوت لك فقال بل ادع الله لي فقال له قم وتوضاً وصلی رکعتین وقل اللهم اني اسألك بنبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى ربی في حاجة هذه ليقضيها اللهم فاشهد - 00:30:46

فيما فهذا التوسل بدعائه صلی الله دعائه وان قال شفعته في هذا سألك دعا الله وقال شفعته في وهو حي صلی الله عليه وسلم يدعوه له. ليس بمجرد الجاه. ومن هنا الذي مثل استثناء المصنف طبعاً الحديث محل خلاف - 00:31:06

من حيث الصحة مثل ما قال المصنف رحمة الله وذلك للشيخ العز بن عبد السلام رحمة الله قال لا يجوز التوسل باحد من الناس الا بمحمد صلی الله عليه وسلم بناء على هذا الحديث. نقول هذا الحديث المراد به - 00:31:36

ليس التوسل بالجاه انما التوسل بدعائه في حياته كما تأتي الى الرجل الصالح وتقول يا فلان ادعوا الله يعني في حياتي. ادعوا الله ان آآ يغفر لي او ان كان تسأله الدعاء. والنبي قال لعمرا ذهب الى الى العمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى العمارة قال لا ننسنا من دعائك - [00:31:56](#)

الذي امره معاذا عفوا امر ان يدعوه له. والحديث الصواب انه صحيح. وقال ارشد ابا بكر وعمر الى اويس القرني رجل من اهل اليمن من مراد منعه بره بامه من ان يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

قال فانه خير التابعين. فمن لقيه منكم فليسأل الدعاء. فكان عمر يسأل عنه حتى قدم من وفد اليمن وقال له استغفر لي. فقال انت عمر من قال استغفر لي فاني سمعت رسول الله يقول كذا وكذا. فدل على جواز - [00:32:46](#)

السؤال الحي ان يستغفر لك. يدعوا الله. اما الميت لا انتهى الميت لا يدعى لا يسأل الدعاء فان هذا من البدع الشركية. نعم واعتقاد ما لا يحل اعتقاد فانه شرك فانه قد اشرك مع الله فانه قد اشرك مع الله غيره واعتقد ما لا يحل - [00:33:06](#)

كما اعتقاد المشركون في الاوهام انها تتولى آآ الى الله وانها تشفع عند الله وانها زلفي هذا يسمونه الاعتقاد يقولون يعتقد فيه. ولا زال يوجد الناس يقولون فلان له اعتقاد - [00:33:33](#)

بالولي فلان له اعتقاد بالبدوي له اعتقاد بالدسوء له اعتقاد عبد القادر. يعني ايش ؟ يعظمه وله اعتقاد به نفعه فيما يعتقد حتى من العجائب انه توجد هذه الامر في بعض التراث - [00:33:53](#)

فلان له اعتقاد بالولي فلان النويش يرحمكم الله. انه اذا توسل به او سأله او استشفع به انه يستجاب له اعوذ بالله. نعم كما اعتقاده المشركون في الاوثان فضلا عن من ينذر بماله وولده لميت او حي او يطلب من ذلك الميت ما لا - [00:34:13](#)

من الله تعالى فالنذر لغير الله شرك لأن الله جعل النذر عبادة ها؟ وما نذرت من نذر فان الله يعلم. قال يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شهر مستطيرا. فكيف يصلي - [00:34:39](#)

لغير الله. صرف عبادة لغير الله. سواء ينظر ما له او ولده. بعضهم ينذر الولد. كيف ينذر الولد؟ تنذروه خادما لهذا لهدا او ينظر ابنه خادما لهذا القبر وهذا الضلال المبين. الضلال المبين. لحي او ميت. او يطلب من ذلك الميت ما لا يطلب الا من الله من الحاجات - [00:34:59](#)

سؤال غير الله شرك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. نعم. بالعافية من عافية مريضه او قدوم غائبه او غيره الي من المطالب فان هذا هو الشرك بعينه. فان هذا هو الشرك بعينه الذي كان ويكون عليه - [00:35:25](#)

عبد الاصنام كان فيما مضى ولا زالوا يكونون عليه. يعبدون ويأسلون ويدعون وينذرون لغير الله لغير الله نعم. قال والنذر بالمال بالميت ونحوه. والنحر على القبر والتوسل به وطلب الحاجات منه هو بعيد هو - [00:35:48](#)

وبعينه الذي كانت تفعله الجاهلية. وانما كانوا وانما كانوا يفعلونه لما يسمونه ودنا وصدما و فعله واحدا وفعله الملك احسن الله اليهم وفعله القبوريون بما يسمونه ولها وقبر مشهدنا. نعم هذه - [00:36:08](#)

الآن اصبح القبوريون يقصد بهم عباد القبور. الذين يصرفون العبادات لغير الله لاصحاب القبور يسمونه ولهم يسمونه مشهد فلان تربة فلان ها وبعضهم يعتكف مدة عند هذا الولي او يدعوا له او ينذر مما ينذر طعاما او ينذر وكذا او ينذر اه طعام طبعا للفقراء الذين عنده حتى - [00:36:28](#)

فصارت مقابر الاولياء في المساجد او عند المساجد من من اكبر مشاهد الشرك نسأل الله العافية والسلامة ومن نظر منكم فيما ينشر على وسائل التواصل ما يفعله الرافضة عند قبورهم في كربلاء ونحوها والنجف يرى الشيء - [00:36:56](#)

من آآ يعني العبادة لغير الله كذلك ما يفعله المتصرفون عند قبر الحسين وعند قبر البدوي وعند قبر كذا كل هذا نسأل الله العافية والسلامة من هذه الاشياء. من هذه الاشياء لكثرة الجهل وعموم الضلال نسأل الله العافية والسلامة - [00:37:16](#)

قال ولسماء ولا اثر لها ولا تغير المعانى ضرورة لغوية وعقلية وشرعية. لا نعم. يقول الاسماء يسمى هذا صنم وهذا يسمى قبر وهذا يسمى ولها يسمى وثن ما تغير. العبرة ها بحقيقة - [00:37:35](#)

لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنا يعبد دعا الله ان لا يجعله وتنا يعبد. ها؟ لأن هذا ممکن في الواقع ان يصیر. لكنه دعا الله فحماه. دعا الله ذلك فحماه - 00:37:55

والا فهو واقع. المسيح عيسى عليه السلام عبده من دون الله. وهكذا. اولنك او صنم يأتون الى هبل ويسمونه صنما على اسمه لانه ثابت صنم ويسمى الوثن ويعبد - 00:38:10

هؤلاء ما يسمونهم الصلاة. يسمونه قبضولي وترية فلان والمشهد كل هذا اه ما تضر لا تغير المعاني ضرورة. نعم. لا سواء لغوية او عقلية او شرعية. العبرة بحقائق الامور. نعم - 00:38:30

قال فان من شرب الخمر وسمها ماء ما شرب الا خمرا. وعقابه عقاب شارب الخمر. لو سمي الخمر بغير اسمها سموها مشروب مشروبات روحية ولا ؟ وهي خمر تغير المعنى حقيقة واحدة - 00:38:49

سمها عصيرة ما يتغير حقيقة واحدة هي خمر كذلك الشرك شرك حتى لو سميتها ما سميتها سميتها توسل سميتها ابادة سميتها طاعة سميتها اي اسم هو شرك. ما يتغير نعم - 00:39:08

له يزيد عقابه للتدعيس والكذب في التسمية. وقد ثبت وقد ثبت في الاحاديث انه يأتي قوم يشربون الخمر وصدق صلى الله عليه وسلم فانه قد اتى قائم من الفساقات يشربون الخمر ويسمونها نبيدا. نعم. سموها النبيذ - 00:39:26

من اجل ما تحل ما تحل ما يغيرها ما يحللها محروم النبيذ الذي كان موجودا في اول الامر هو ان يؤخذ العسل ويلقى او في الماء المالح الماء الذي هو اجاج ليس عذبا في حل - 00:39:46

يشربونه او يعمل عصير من هذا حتى يصبح عصيرا يشرب كما يشرب الناس العصير الناس الان يشربون عصير العنب عصير عصير البرتقال اه لكن الخمر هو ما قذف الزبد وغلا ثم اصبح يؤثر في العقل يخامر العقل. اسمه نبيذ اسمه عصير اسمه كذا هو خطأ - 00:40:04

قال اول من ثم ما فيه غضب الله وعشقنه بالاسماء المحبوبة عند السامعين ابليس ابليس لعن الله. فانه قال لابي البشربني آدم عليه السلام يا آدم هل اذلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟ فسمى شجرة التي نهى الله فسمى شجرة - 00:40:32

التي نهى الله تعالى ادم عن قربانها شجرة الخلد نشاطه الى قربانها وتدعيسنا الاسم الذي اخترعه لك. اخترعه لها وانا. زينها. وهي محرمة. قال هذه شجرة الخلد. كذلك الناس الان - 00:40:57

يزينون الباطل بتزيين الاسماء شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ليغروه. اي ليغروهم غرورا. نعم كما نسمى اخوان كما يسمى اخوانه المقلدون له الحشيش بلقمة الراحة. سموها لقمة الراحة الحشيش - 00:41:17

وهي حشيش باتفاق العلماء. حشيش المقصود بها الحشيش المسكرة. نعم. وكما يسمى اخواننا ما يقبضونه من وكما نسمى الظلمة ما يقبضونه من اموالهم عباد الله. عباد احسن الله اليكم ما يقربونه من - 00:41:43

ولعباد الله ظلما وعدوانا ادبا فيقولون ادب السرقة ادب التهمة بتحريف اسم الظلم الى اسم الادب يأخذونه منه قهرا ويقولون هذا تأديب له. وهو في الحقيقة ظلم. نعم. كما يحرفوه في بعض المربوطات - 00:42:03

وفي بعضها الى اسم السيادة وفي بعضها ادب المكايد والموازين. الذي يذكر انه اشياء مصطلحات في وقته انهم كانوا يأخذونها عليهم. نعم. وكل ذلك اسمه عند الله ظلم وعدوان. كما يعرفه من - 00:42:23

رائحة الكتاب والسنة. وكل ذلك مأخوذ عن ابليس. حيث سمي الشجرة المنهي عنها شجرة الخلود كذلك تسمية القبر مشهدا ومن يعتقدون فيه ولها لا يفرجه عن اسم الصنم والوثن. والوثن الفرق بين - 00:42:43

والوثن يقول العلماء ان الصنم ما صور على صورة وعبد. ها؟ صنم صور على صورة وعبد وزن ما بوشر بالعبادة ولو لم يكن على صورة بشر. على صورة هيئة يعني هيكل - 00:43:03

يعني لو بشرط ان يباشر بالعبادة اذا بوشر بالعبادة ولو كان خشبة قائمة او ارضا او شخصا ما دام انه بوشر بالعبادة مباشرة فانه يسمى وثنان. واما الصنم ولذلك القبور تسمى اوثنان. لانها - 00:43:21

ولانها لا تسمى اصناما لان ليس عليها هيكل مصنم. انما هي معبودة من دون الله والنبي قال لما رأى لعدي ابن حاتم وفي عنقه الصليب قال القى عنك هذا الوثن سماه وثنا. لماذا؟ صليب معلق قلادة. لانه قلده لانه كان نصرانيا قبل ان - [00:43:41](#)
فكان يعبد الصليب فسماه وثنا فهو وثنا. والوثن اعم الصاد يسمى وثنا. لكن ما كل صنم ما كل اه كل وثن كل صنم وثن ولا عكس. كل صنم يسمى وثن. لكن ليس كل وثن يسمى - [00:44:10](#)

عاصرون لها معاملة المشركين للاصنام. ويطوفون بهم طواف الحجاج ليت الله الحرام. ويستلمونهم استسلامهم من اركان البيت ويختاطبون الميت بالكلمات الكفرية. من قولهم على الله وعليه. اذا اتي الى القبر وطاف به وقدم القرابان - [00:44:30](#)
به قال انا بالله وبك وانا وعلى الله عليك يعني متوكلا على الله وعليك شركه مع الله نعم نعوذ بالله من قولهم على الله وعليك ويهتفون باسمائهم عند الشدائدين ونحوها. وعلى يعني تجده يهتف يا حسين يا - [00:44:55](#)
علي يا عباس يا فلان من اسماء الصالحين سواء من الصحابة او من بعدهم. يا بدوي يا دسوقي يا مرسى كذا مرسى ابو العباس عندي لعبة عند هؤلاء وكثير من اسمائهم - [00:45:14](#)

متلا العيدروس وهكذا اهل العراق والهند يدعون عبد القادر الجيني. القيلاني قبره في العراق. فاهل الهند العراق يعبدونه وغيرهم يسمون الطريقة الجيلانية. يدعونه ويعتقدون فيه اكبر من اعتقاد آآا الاصنام بها. يعتقدون انه يدبر الكون - [00:45:34](#)
هذا قطب الاقطاب نسأل الله العافية والسلامة. نعم لهم في كل بلد ميت يهتفون باسمك. يقول يا زيد بن مرتفع من هذا والنجم النجود والجبال اللي يسمونها نعم عند اهل اليمين ها يدعون - [00:46:03](#)

عيدروس نعم واهل الطائف يا ابن العباس. نعم هذا قبل ان تظهر بحمد الله يعني. لان الملك عبد العزيز رحمة الله عليه لما دخل الحجاز ضم مكة والطائف في العيد الى السعودية ظهرها من هذه القبور. كان اهل التوحيد يمكنها - [00:46:27](#)
شهرها في مكة والمدينة من الفجر الى غروب الشمس وهم يهدمون بهذه القبور التي تعبد من دون الله حتى ظهورها بفضل الله وكانت تعبد من دون الله. حتى قبر ابي طالب وهو مات مشركا يعبد بعض الصوفية من دون الله وبعض الرافض - [00:46:51](#)
قبور البقيع في البقيع تعبد من دون الله مليئة من الله بتتطهير هذه البلاد منها. وكان عبداللطائف قبر ابن عباس قبر العباس. في الطائف عبد الله بن عباس عبد الله بن عباس - [00:47:12](#)

قال واهل مصر يا رافعين رفاقت رفاعي احسن الله اليكم واهل مصر يا رفاعي يا بدوي يسألونهم كثير كثير الان يطوفون على قبر الحسين في مصر. نسأل الله العافية والسلامة. الله يطهر البلاد منها. بالعلم والايمان. نعم - [00:47:31](#)
قال واهل الجبال يا ابا عطير واهل اليمين يمنع الاجوال. كل هذه قبور معبودة من دون نعم. وفي كل قرية اموات يهتفون وبهم وينادونهم. ويرجونهم لجلب الخير ودفع الشر هو بعلمه فعل المشركين في الاصنام كما قلنا في الآيات النجدية اعادوا بها النجدية هي القصيدة التي مدح فيها الشيخ - [00:48:01](#)

محمد بن عبد الوهاب مدح فيها الشيخ وارسل بها سميها التجلية لانه ارسلها الى اهل نجد من ايوه قال اعادوا بها معنى سواع ومثله يغوث ذلك بالولد. وقد هتفوا عند الشدائدين - [00:48:31](#)
كم يهتف المضطر بالصمد الفردي. وكم احشى الله بكم وكم نحرروا في شوك اهلت لغير الله جهرا على عبدي. وكم طائف حول القبور مقبلوا ويستلم الاركان منه النبي هنا الآيات هذه جميلة هي قصيدة جميلة يعني انصحكم بالرجوع لها في الثناء على الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:48:51](#)

يقول اعادوا يعني الاوشام لما ذكر الذين يعبدون من دون الله قال اعادوا بها معنى سواع ومثله يغوث رجعوا كان قد يعبدون سواع ويغوثوا وودها اصبحوا الان يعبدون الحسين والعباس علي والى اخره - [00:49:22](#)
بنس ذلك من ودي. لانه انما كما قال الله عز وجل اه مودة بينكم في الحياة الدنيا قد هته عند الشدائدين باسمها كما يهتف المضطر بالصمد الفردي عز وجل. يعبدونه ويسألونه يستغيثون بها اكثر. بل ان المشركين في - [00:49:42](#)
اول كان شركهم عند الرخاء عند الشدة يوحدون. قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا

هم يشرون. في الشدائدين يوحدون. ليعلمون ان هذه الاواثان لا تضر ولا تنفع - 00:50:02

فاما كانوا في وقت الرخاء ها اشركوا كما يفعل الانسان وقت المعاشي وقت الامن يعصي وقت الاضطراب يلجم الى لكن الناس في الشرك المتأخرین اشد صاروا يستغثیون بالاواثان في الرخاء وفي الشدة. في الرخاء وفي الشدة. نسأل الله العافية والسلامة - 00:50:21

حتى في اشد من ذلك كما ذكر الصديق حسن خان في رحلته الى البيت العتيق. وانه ركب البحر من الهند ثم الى اليمن وجلس مدهته 00:50:45 ثم توجه من اليمن السفينة في البحر الى مكة قال فمكثنا شهرا سكنت الريح. حتى نفذ ما معنا من من ماء وطعام -

ثم تحركت الريح فهاج الموج حتى كدنا ان نهلك فصار الناس يدعون ويستغثیون بالعيروس ويستغثیون لغير الله. فقلت يا ايها 00:51:05 الناس اتقوا الله لا تشرکوا. لا تهلكون بشرك. فتعجب من وجود الناس انهم اصيروا يستغثیون بغير الله -

فان قالوا ان ما نحررت له وذكرت اسم الله علي يقولوا لكم نحرروا في سوحها من نحيرة يعني في ساحتها من نحيرة اي ذبح يذبح 00:51:25 لغير الله. اهلت لغير الله جهرا على عمد. وكم طائف حول القبور مقبلا؟ كل هذه كم للتكتير؟ ها -

ويستلم الاركان منهن باليد. عند القبور تجده يستغثی بها. فان قال قائلها انما نحررت له وذكرت اسم الله عليه. يعني يقول الذبيحة 00:51:49 التي ذبحها عند القبر. ها؟ قال باسم الله -

وانا اربد بها التقرب الى الله. هذا هذا اشكال يريدونه وهذه شبهة يحب عنها الشيخ. فقل له فقل ان 00:52:09 كان النحو لله فلأي شيء قررت ما تتحرر من باب مشهد من باب مشهد من تفضله -

وتعتقد فيه هل اردت بذلك تعظيمها؟ واضح. لماذا ما ذبح الا هنا؟ نعم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءه رجل قال يا رسول 00:52:29 الله اني نذرت ان انحر ابدا ببوابة. وادي. فقال هل فيها وثن من اوثناني -

من جاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ يعني عادة عادات اهل الجاهلية. قالوا لا. قال اوفي بنذرك. فانه لا في 00:52:49 معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فلو كان فيها مكان وثن. اذا الرجل قد ايش -

التقرب اليه وسماه معصية لكن لما كان ليس من وثن الجاهلية ولا اوثان الجاهلية عبادات ولا مبتدعاتهم عاداتهم وهؤلاء لما يأتون 00:53:10 يذبحون عند القبر يقول انا اعبد الله هذا لا يمكن هذا اتخذت ودنا نعم -

ان قال نعم. يعني ان قال نعم تعظيمها لصاحب القبر. على سبيل التعظيم والاجلال. نعم. فقل له هذا النحر لغير الله. بل اشرك مع الله 00:53:33 تعالى غيره. وان لم ترد وان لم ترد تعظيمه فهل اردت توسيخ باب المشهد وتنجيس الداخل -

اليه لو قال لا ما قصدي التعظيم؟ لو فرض انه كابر وقال ما قصد التعظيم قصدت عبادة الله قال لماذا تركت الاماكن وجئت الى باب 00:53:53 القبر مدخل المشهد يسموه المشهد ذبحتها تريد تقديره -

واضح انه ما يمكن ان يجحد انه اراد تعظيمه. فهذا التعظيم هو العبادة. هذا التعظيم الذي يزعمون انه لله بل هو تعظيم لاصحاب 00:54:12 القبور وهو عبادتها. نعم قال انت تعلم يقينا انك ما اردت ذلك اصلا ولا اردت الا الاول ولا خرجت من بيتك الا قاصدا له ثم -

ذلك دعائهم له. فهذا الذي عليه هؤلاء شرك بلا ريب. صحيح. شرك بلا ريب. لأن اصلا ما ذهب بالذبيحة معه الا بهذا التقرب الى هؤلاء. طلبوا ارضائهم نعم ولو قد يعتقدون في بعض الاحياء وينادونه في الشدة والرخاء. وهو عاكس على القبائح والفضائح. لا يحضر حيث 00:54:38 -

امر الله عباده المؤمنين بالحضور هنا. ولا يحضر جمعة ولا جماعة. ولا يعود مريضا ولا يشيع جنازته ولا يكتسب حالا ويقام الى ذلك 00:55:08 دعوة علم الغيب. يعني فسقت الاحياء ما يسمونهم بالاولياء من الصوفية -

الآن اصبح اه ومن من زمان ولا زال موجودا. هذا يعتبرونه ملي. جاز الحد وبلغ اليقين يخرج من مكانه لا يصلی مع الجماعة ولا يصلی 00:55:29 ولا يتظاهر ولا يصوم ولا يفعل فسق. بل يفعلون ويقولون هذا ملي فلان -

ولفلان بل بعضهم يكون معتوها ويقول هذا مجنوب. جذبه العشق الالهي يسمونه العشق الالهي وهو مجنوب العقل يعني ايش؟

انجذب الى الله. كالبدوي. البدوي الذي ذكره عن سيرته شيء عجيب. هذا الذي يعبد في مصر. شيء عجيب من سيرته - 00:55:49
انه كان رجلا لا يتوقى المحرمات. وحضر الجمعة مرة وبال على الناس. وكانوا يتبركون ببوله. يقول انه اذا ويقولون انه من كرامته انه
صلى الجمعة في اربعين مسجدا في ان واحد - 00:56:08

هل هذا يعقل؟ فان كانوا يتشاهدون عليه كل اهل مسجد يقولون صلي معنا الولي فلان ابن ويسمونه البدوي ما يعرفون اسم ولا نسبة
ولا يعرفون اين. البدوي لانه جاءهم طرأ عليهم على هيئة بدوي. من البادية. فرأى - 00:56:27

و فيه ذلك الفعل المستقبح فقالوا اذا هو مجدوب. جذب. نسأل الله العافية والسلامة. ويعبدون ما هم كثير يفعلون ذلك هذا الذي يفعل هذا وهو من فسقة الاحياء ويذعمون يضمون الى ذلك انه ايش ؟ يعلم الغيب - 00:56:47

يعلم الغيب وذكر الشيخ محمد الوهاب انه في ذلك الزمان في زمانه كان يوجد هناك شخص اسمه تاج وشخص اسمه شمسان كانوا اكفاء كانوا يكتبون للناس ويزعمون الناس انهم يشكرونهم من المرض وان تاجا يقولون كان يأتي من الخرج - 00:57:09

الى الرياض بلا قائد معناته انه ايش ؟ يعلم الغيب من الاولىء. طيب لماذا ما قالوا كذاب ؟ مبصر. بس يدعي انه اعمى وهو يذكرون كما ذكر الشيخ قال يذكرون عنهم من القبائح هم يشهدون بها والفسق - 00:57:29

يذكرون من القبائح يشهدون بها الناس. حتى صاروا يظنون ان هذه القبائح انها ولاية. ان يفعل اللواط بغض النظر عن قصة التاج لا اقصد العموم هؤلاء ذكروا عنهم فواحش. يفعل اللواط ويُزني ويترك الصلاة - 00:57:54

ولما ينطهر من جنابة. ومع ذلك يكون هذا ولد من أولياءه كيف يأتي هذا؟ كيف يجتمع هذا؟ اذا كان من افجر اهل الفجور كيف يصير ولما لله؟ ويترقب اليه ويعيد من دون الله - 00:58:14

ويعتقد انه يعلم الغيب ما شاء الله العافية والسلامة. وكذا ومن يضل الله فما له من هاد. نعم قال ويجلب اليه ابليس جماعة قد عاشرعش في قلوبهم وباض فيها يصدقون بهتانا ويعظمون شأنهم ويجعلون - 00:58:30

له ويذهب كل ما عنده. ويختلفون منه. خوف ان يضر - 00:58:51

الا تتكلم فيه ولا تتعرض له يخسرون ذلك. نعم قال فيا للعقل اين ذهبت ولا ويا للشرائع كيف جهلت. ان الذين تدعون بنور الله عباد
امثالكم فان قلت افيصير هؤلاء الذين يعتقدون في القبور والالولياء والفسقة والخلعاء - 00:59:11

كالذين يعتقدون في الاصنام. واضح السؤال. يقول هؤلاء الذين من من اهل الاسلام. يصلون ويصومون ويحجون الا انهم يعتقدون في هؤلاء الاولىء والفسقة ينظرون لهم ويندحرون لهم. تقطفهم مثلا المشركون: مثلًا - 00:59:38

ابي جهل وابي لهب هذا السؤال الجواب قلت نعم قد حصل منهم ما حصل من اولئك وساووهם في ذلك فزادوا عليهم في الاعتقاد والانقياد والاستعباد فلا فرق بينهم. نعم لأن الجامع في ذلك هو الشرك - 00:59:58

بعض النظر عن الاسماء والانتسابات. يعني قريش والعرب كانوا ينتسبون الى ملة ابراهيم. هل نفعهم هذا الانتساب؟ ها اليهود يقولون نحن ابناء الله واحباءه. وانهم ابناء الله واحباءه. يقولون نحن ابناء الله واحباءه.. ها - 19:00:01

وان عبادتهم التي يصرفونها لعيسي لانه في زحمه ابن الله وهونبي. هل هو مثل الذي يصرف العبادة من حيث الاولوية مثل الذي يصرفها لل fasq الفاجر اذا نظرنا فـ النظر نظرية المقابلة هذا الذي بعد نسـا مثـاـ الذي بعد fasqـا فاحـراـ وهذا ينتسب الى -

01:00:39

صرفه من العبادة لغيره او اعتقاده. يعني لماذا الشيخ يقول بل هم - 01:01:04
اه اشد يا زادها علهم فـ الاعتقاد زادها علهم لا: مشكـ العـبـ ماـ كـانـهـ يـقـولـونـ انـ هـذـهـ تـضـ وـاـنـهـ تـدـبـ الـكـوـنـ زـادـ هـفـلـاءـ انـ قالـوا

ان هؤلاء الاولىء يدبرون الكون. ويسمعون دعاء البعيد - 01:01:28

القادر الجيلاني. المشركون ما قالوه بل يدبر الكون. ولا قالوا ود وسواه يدبر لكم انما صرفوا لهم العبادة - [01:01:48](#)
صار شرك هؤلاء ما هو اشد زادوا على اولئك في الاعتقاد. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. قال فان قلت هؤلاء يقولون نحن لا نشرك
بالله تعالى ولا نجعل له ندا. والالتجاء اليه والالتجاء الى الاوليات والاعتقاد - [01:02:13](#)

فيهم ليس شركا. واضح؟ اولاً جحدوا ذلك. قالوا نحن ما نشرك بالله. وقالوا انا ولا نجعل له نديدا. عز وجل ها؟ ثم قالوا ان الالتجاء
الى الاوليات سؤالهم ليس الشرك والاعتقاد فيهم ان فيهم نفعا لمن سأله ولجأ اليهم وضرا بمن فرط - [01:02:33](#)
ذلك ليس شركا. ادعوا ثلاث دعاوى. الاولى ان ان فعلهم ليس بشرك والثانية ان الالتجاء نفسه ليس بشرك. الجواب والثالث انه الاعتقاد
في هؤلاء الاوليات ليس من الشرك وهذا الذي اضر بكثير من الناس. ان وجد من يزيّن لهم الشرك من اهل العلم الضالين. ويقول لهم هذا
ليس - [01:03:03](#)

ولا يدخل في العبادة. ويسمونه ان هذا مجرد تسلل ليس ايش؟ ليس عبادة ويفرقون لهم و يجعلون يقول لا ان تعتقد انه يخلق
وييرزق قل لا. قال اذا ليست عبادة هذه نفس كلام ابو جهل وابو لهب - [01:03:31](#)
ولئن سألتهم من خلقهم يقولون الله. هم يعتقدون ذلك. ما نفعهم ذلك لكنهم يشرون. نعم قال قلت نعم يقولون بافواههم ما ليس في
قلوبهم لكن هذا جهل بمعنى الشرك هذه القضية ما هو الشرك - [01:03:51](#)

لانه يجهل معنى الشرك ويجهل معنى العبادة ويجهل معنى التوحيد. على حقيقته الذي بعث الله به رسوله. ما هو الشرك؟ هو صرف
العبادة لغيره صرف العباد ما هي العبادة عبادة ما شرعه الله وامر به من الاقوال والاعمال الظاهرة والخفية - [01:04:11](#)
فيكون يصرفاها لغير الله هذا شرك يرى ان هذا ليس بشرك. وان الشرك عنده ان تعتقد ان ثم خالقا غير الله هذا عندهم فقط الشرك في
الربوبية. نعم فان تعظيمهم الاوليات ونحرهم النحائر لهم شرك. والله تعالى يقول فصل لربك وانحر. اي لا لغيرك - [01:04:33](#)

ما يفيده تكريكم كما يفيده تقديم الضرب. المراد بالظرف هنا يعني آآ المتعلق اليه هو اللام فصل لربك وانحر. اللام متعلقة بقوله
فصلي الامر المتعلق ها مقدم يقول دل ذلك على الحصر اي له وحده لا لغيره. لا تصلي الا له ولا تنحر الا له - [01:05:04](#)
وهذى واضح تدل كونه هل الانسان يصلى لغير الله؟ يجوز ان يصلى الانسان لغير الله؟ لا يجوز بالاتفاق ها كذلك الذبح لا يجوز
ان يذبح لغير الله. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. كما في صحيح مسلم. نعم. ويقول - [01:05:38](#)
وان المساجد الا فلا تدعوا مع الله احدا. نعم هذا الدعاء. الا لا يدعى غيره ولا يعبد غيره تقدم تقرير هذا كله لكن اراد الشيخ الاعادة
بايجاز. نعم. قريبا انه صلى الله عليه وسلم قد - [01:05:58](#)

فكيف بما ذكرنا؟ اذا الرياء وهو نوع من الشرك الاصغر سماه الله ونبيه شركا فكيف بما هو اكبر منه صرف العبادة لغير الله والاعتقاد
نعم فهذا الذي يفعلونه لاولياتهم هو عين ما فعله المشركون وصاروا به المشركين. ولا ينفعهم قول نحن لا نشركون - [01:06:18](#)
لان فعلهم لان فعلهم اكذب قولهم يدعون انهم اشرك ما ينفع لان فعله وهو صرف العبادة لغير الله كذب قوله الدعوى والدعوى ما لم
يقيموا عليها ببيانات اصحابها ادعىاء قال خير قلت لهم جاهلون مشركون جاهلون يفعلون جاهلون انهم مشركون. احسن الله اليكم
فان قلت لهم جاهلون - [01:06:45](#)

انه امنهم مشركون بما يفعلون؟ هنا الان قضية العذر بالجهل. هل يغدرون بالجهل؟ ها هذى قضية مستقلة. العبرة بان الفعل هل هو
شرك ام لا؟ هل هو محروم ام لا - [01:07:16](#)

واذا كان اتفقنا على انه شرك وانه محروم هذه الافعال. نتفق على ايش؟ تركها وانكارها الفاعل لها اذا كان يجهل جاهلا لهذه الاحكام هذا
يحتاج الى حكم مستقل بغض النظر - [01:07:37](#)

لكن لو بعد ما علمناه وخبرناه وبيننا له ان هذا شرك وتقرر عليه و فعل هذا الشرك هل نقول هذا مسلم ولا هو شرك؟ اذا ثبت مشرك لانه
فعل العبادة صرف العبادة لغير الله عن علم - [01:07:57](#)

ومعرفة عليكم مسألة تأتي الى قضية التكfir هذى مسألة اخرى خارجة عن نحن ننظر الى حكم المسألة على حكم المسألة نعم قلت
قلت قد صرخ الفقهاء في كتب الفقه في باب الردة ان من تكلم بكلمة الكفر يكفر - [01:08:14](#)

وان لم يقصد معناها وهذا دال على انه لا واضح الفقهاء ذكروا في باب الردة انا ما انكلم بكلمة الكفر يكفر وان لم يقصد معناها ما دام انه قالها عامدا لم تكن زلة لسان. ها او او غير مكره اريد. هذه قضية. طيب وهذا - [01:08:37](#)

وهذا دال على انهم لا يعرفون حقيقة الاسلام ولا ماهية التوحيد. يعني الذي يفعل الشرك ويقول انه ليس بشرك هذا جاهل ويدل على انه لم يفهم الاسلام ما عرف التوحيد اصلا - [01:09:02](#)

لجهله نعم يعني الان مشركون العرب الا يزعمون ويدعون انهم على ملة ابراهيم وانهم هم اهل الحرم وانهم ويجلونه ها؟ اي زعمون ذلك؟ ما هي ملة ابراهيم؟ ما الذي جاء به ابراهيم؟ هي الملة الحنيفية. قال عز - [01:09:22](#)

وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حينذا و قال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. قل ابني اذاني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا - [01:09:44](#)

وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي وماماتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك امرت. وانا اول المسلمين هكذا قال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشتركت ليحضرطن عمل كل الرسل اوحى اليهم ذلك. هؤلاء الذين نشأوا - [01:09:59](#)

قالوا نحن ابناء نحن على ملة ابراهيم. قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا. ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا ولم يكن من المشركين. هؤلاء كلهم ادعوا اليهود قالوا نحن ابناء ابراهيم. والنصارى قالوا نحن ابناء ابراهيم واتنا - [01:10:19](#)

والبشر قالوا نحن على ملة ابراهيم وانت اتيت يا محمد اللهم صلي وسلم عليه اتيت بما يخالف ذلك سموه الصبا صابر ليش سار؟ يعني خرج عن دين الحق وهم يحامون عندهم في زعمهم انهم على دين الحق. مع ذلك ما عرفوا ما كان عليه ابراهيم من التوحيد - [01:10:39](#)

ودعا اليه الرسل وزعموا انهم على الحق. هل هل ينفعهم ذلك؟ ما ينفعهم. سماهم الله جاهلون سماهم الله جاهلين. نعم واذا قال كذلك قال الذين من قبلهم. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم سماهم لا يعلمون - [01:10:59](#)

جاهلية ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. بجهلهم. نعم وصاروا حينئذ كفارا كفرا اصليا. فان الله تعالى فرض على عباده افراده بالعبادة الشيخ يقول صاروا كفارا كفرا اصليا. لماذا؟ لماذا ما قال كفر ردة؟ الذي يعبد غير الله. لأن كفر الردة - [01:11:23](#)

من كان على الاسلام ثم فعل ما يرتد به فيقال كفر ردة. لكن الذي نشا على غير الاسلام. ويظن ان هذا هو التوحيد. فعند الشيخ كبرى ايش؟ كفر اصلبي. مثل ما كانت العرب واليهود والنصارى كفر اصلبي ما هم عليه. مع انهم يزعمون انهم اهل - [01:11:49](#) اهل الدين. طبعا هذا على اختيار الشيخ رحمه الله. نعم. فان الله فان الله تعالى على عباده افراده بالعبادة. الا تعبدوا الا الله واحلاصها له. وما امرموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [01:12:13](#)

ومن نادى الله ليلا او نهارا وسرا وجهارا وخوفا وطمعا ثم نادى معه غيره فقد اشرك العبادة فان الدعاء من العبادة. وقد سماه الله عبادة في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادي - [01:12:33](#)

سيدخلون جهنم داخلين. بعد قوله ادعوني استجب لكم. واضح؟ الدعاء عبادة. النبي صلى الله عليه وسلم ما فسر قال الدعاء هو العبادة. ثم قرأ هذه الاية وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [01:12:53](#)

صرف الدعاء لغير الله صرف للعبادة الى غير الله. وكما قال عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. طيب آنف عن هذا ونكون ان شاء الله بعد الصلاة فان قلت باذن الله تعالى والله اعلم وصلى الله - [01:13:12](#)

محمد وآلـه وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:32](#)